

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ شيخنا : إِنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ أَغْنَى عَنْهُ قَوْلُهُ السَّابِقُ : " والحادي إِلَى آخره " ما فيه لَأَنَّهُمَا قولانِ غيرَ أَنَّهُ يُقَالُ : كَانَ الْمُتَنَاصِبُ أَن يَذْكُرَهُمَا في محلٍّ واحدٍ مراعاةً لطريقته في حُسْنِ الاختصار . الذُّصْبُ بِضَمِّ دِيمُونٍ : كُلُّ ما نُصِبَ وجُعِلَ عَلَماً كالنَّصِيبَةِ . وقلبي الذُّصْبُ جمعُ نَصِيبَةٍ كسَفِينَةٍ وسُفُنٍ وصَحِيفَةٍ وصُحُفٍ . وقال اللَّايْثُ : الذُّصْبُ : جماعةُ النَّصِيبَةِ وهي علامةُ تَنَصُّبٍ للقوم . قال الفَرَّاءُ : واليَنَصُّوبُ : عَلِمُ يُنْصَبُ في الفَلَاةِ . الذُّصْبُ : كُلُّ ما عُيِّدَ من دونِ [] تَعَالَى والجمعُ النَّصَائِبُ . وقال الزَّجَّاجُ : الذُّصْبُ : جمعُ واحدٍ نَصَابٍ . قال : وجائزُ أَن يكونَ واحداً وجمعه أَنصابٌ . وفي الصَّحاحِ : الذُّصْبُ أَي : بفتح فسكون : ما نُصِبَ فعُيِّدَ دُونَ [] تَعَالَى كالنَّصِيبِ بالضَّمِّ فسكون وقد يُحَرِّكُ . وزاد في نسخه مَنُذُهُ : مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ فيُنظر هذا مع عبارة المصنِّف السابقة . قال الأَعَشَى يمدحُ سَيِّدَنَا رسولَ [] صلَّى [] عليه وسلَّم : .

وذا الذُّصْبُ المَنَصُّوبُ لا تَنَسُّكُنَّه ... لِعَاقِبَةٍ و[] رَبِّكَ فَأَعْبُدَا أَرَادَ : فاعبدَا فوقفَ بالألف . وقوله : وذا الذُّصْبُ أَي : إِيَّاكَ وذا الذُّصْبُ . وقال الفَرَّاءُ : كَأَنَّ الذُّصْبُ الآلهَةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُ من أَحجارٍ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقد جَعَلَ الأَعَشَى الذُّصْبَ واحداً حيثُ قالَ : .

" وذا الذُّصْبُ المَنَصُّوبُ لا تَنَسُّكُنَّه والذُّصْبُ واحدٌ وهو مصدرٌ وجمعه الأَنصابُ . كانوا يَعْبُدُونَ الأَنصابَ وهي حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوْلَ الكَعْبَةِ تَنُصَّبُ فيُهَلَّلُ عَلَيْهَا وَيُذْبَحُ لِغَيْرِ [] تَعَالَى قاله ابنُ سَيِّدِهِ . واحِدُهَا نَصْبٌ كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ أَوْ نَصْبٌ بالضَّمِّ كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ . قالَ تَعَالَى : " والأَنصابُ والأَزْلامُ . " وقوله " وما ذُبِحَ على الذُّصْبِ " الأَنصابُ : الأَوْتَانُ وقال القُيَيْدِيُّ : الذُّصْبُ : صَدَمٌ أَوْ حَجَرٌ وَكَانَتِ الجاهِلِيَّةُ تَنُصِّبُهُ تَذْبِحُ عنده فيَحْمَرُّ للدمِّ . ومنه حديثُ أَبِي ذَرٍّ في إِسلامه قال : " فَخَرَرْتُ مَغْشِيّاً عَلَىَّ ثُمَّ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نَصْبٌ أَحْمَرٌ " يُرِيدُ أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ حَتَّى أَدْمَوْهُ فَصارَ كالنَّصْبِ الْمُحْمَرِّ بَدَمِ الذَّبَائِحِ . الأَنصابُ من الحَرَمِ : حُدُودُهُ وهي أَعْلَامُ تَنُصَّبُ هُنَاكَ لِمَعْرِفَتِهَا . والنَّصِيبَةُ بالضَّمِّ : السَّارِيَّةُ المَنَصُّوبَةُ لِمَعْرِفَةِ علامةِ الطَّرِيقِ . والنَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ

تُذَمَّبُ حَوْلَ الحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الخَمَاصِ بالفتح : الفُجْر بين
الأَثافيِّ بالمَدَرَةِ المَعْجُونَةِ واحِدَتُهَا نَمِيَّةٌ . وعن أبي عُبيد :
النَّصَائِبُ . ما نُصِبَ حَوْلَ الحَوْضِ مِنَ الأَحْجَارِ أَيْ : لِيَكُونَ علامةً لما
يُرْوَى الإِبلُ مِنَ الماءِ قال ذو الرُّمَّةِ : .
هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النِّشِيئَةِ دائِرٍ ... قَدِيمٍ بَرَعَهْدِ الماءِ بُقْعٍ
نَصَائِبُهُ